

صفة الصفوة

قال محمد بن سعد مات سويد ابن ثمان وعشرين ومائة سنة في إحدى أو ثنتين وثمانين .
379 - الأسود بن يزيد بن قيس ابن عبدا .
يكنى أبا عمرو وهو ابن أخی علقمة بن قيس وهو أكبر من علقمة .
عن منصور بن إبراهيم قال كان الأسود يختم القرآن في رمضان في كل ليلتين وكان ينام بين المغرب والعشاء وكان يختم القرآن في غير رمضان في كل ست ليال .
عن أبي إسحاق قال حج الأسود ثمانين من بين حج وعمرة .
عن عبدالرحمن بن تروان الأودي قال كان الأسود بن يزيد يجهد نفسه في الصوم والعبادة حتى يخضر جسده ويصفر وكان علقمة يقول له ويحك لم تعذب هذا الجسد فيقول إن الأمر جد إن الأمر جد .
عن علقمة بن مرثد قال انتهى الزهد إلى ثمانية من التابعين منهم الأسود بن زيد وكان يجتهد في العبادة ويصوم حتى يصفر